ستريت لما رأتني دونه ٭ بالواحدات ٭
فضلت منه فضلوك ٭ عند طي العنكبتين ٭
ليتني كنت عليه ساعة ٭ او ساعتين ٭

فضحك المهدي وقال اكنت تأتينا وامرأته بحاجة **ابن حبان في المتشبس** قال وجه الامير عبد الرحمن بن الحكم المرواني شاعره يحيى بن الحكم المعروف بالغزال الى ملك الروم فاصابت زوجته الترجمان ان يسأله عن السبب الذي دعا المسلمين الى الختان مع خلوه من الفائدة فقال للترجمان عرفها ان فيه اكبر فائدة وهي ذلك ان الغلمان اذا ازبر قوي واشتد وغلظ وما دام لا يفعل ذلك به لا يزال رقيقا ضعيفا فضحكت لقوله وفطنت لتعريضه **في شرح المقامات لابن عبد المؤمن** وقع اغتي محمد ان اسيرا عند الديلم فعشقته ابنة الملك الذي هو اسيره عنده فامكنته من نفسها فواقعها سبعا فاحتالت لخلاصه وهربا معا فقال بعض الشعراء في ذلك قال

فمن كان يفديه من الاسر ماله ٭ فهمدان يفديها الغداة ابوها

وفي الاغاني اجتمع نسّاء الاضبط بن قريع ذات يوم فتحدثن عن سبب كراهتهن له فاجتمعن له على الله يرد الكمرة فقالت امرأة لهن افتجزا حد اكن اذا كانت ليلتها

منه

منه ان تسخن كمرته قبل ان ياتيها وكان الاضبط واقفا يسمع فنادى يا معرف قومه فقال اوصيكم بتسخين الكمرة فانه لا احظ للبارد الكمرة عند النساء **قيل لاعرابي** ما الحب عندكم قال عناق الحبيب ولثم الثغر الشنيب والاخذ من الحديث بنصيب فكيف هو عندكم قالوا النفس الشديد والجمع بين الرئة والوريد وعن يونس النوام قال هذا افعل طالب الاولاد **وسئل الاصمعي امرأة** من بني عذرة فقال انتم اهل العشق فما العشق عندكم قالت الكمرة والقبلة فما هو عندكم قال ان يرفع رجليها ويدفع بعهده بين شفريها فقالت ما هذا بعاشق هذا طالب ولد **جئت زبيدة** فاجتمع اليها نساء حي في الطريق فقالت لاحداهن ما تعدون العشق عندكم قالت يحب الفتى الفتاة فيجتمعان ويتشاكيان ويتواصفان ما يجدان من حر غير فان قالت ما صنعتن شيا قلن فكيف هو عندكم قالت تكون النظرة فتنزع المحبة ثم يتراسلان ويتخاطبان ثم يتواعدان فيجتمعان ثم يضرب زيد عمرا قالت وما معنى ضرب زيد عمرا قالت ان دخلت الحضر عرفتيه **وفي ذلك** انشد بن بسام في الذخيرة لبعضهم ٭

وبيضاء هيفاء وفق المنى ٭ تحيرت فيها وفي امرها
اذا ادبرت واذا اقبلت ٭ ففي حرها الموت اذ كرها
ولما خلونا ورق الكلام ٭ دفعت بكفي في صدرها
ومن لا اسميه مثل العناة ٭ زادت ذراعا على عشرها
فما زلت اجمع طعنا وضربا ٭ على زيدها وعلى عمرها

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)